Inter-Agency Coordination Lebanon

آخر المستجدات خلال شهر نيسان

- آخر التطورات خلال شهر نيسان
- نتائج مؤتمر بروكسل
- قصة آمنة

الصورة: ©المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/حسام حريري

آمنة، لاجئة سورية، 56 عاماً، مع مجموعة من الدمى التي تصنعها في مخيم شاتيلا، لبنان.

آخر التطورات خلال شهر نيسان

التحويلات النقدية تحوّل حياة اللاجئين السوريين في لبنان

لقد أدّت التحويلات النقدية خلال السنوات الماضية إلى تحوّل كبير في المعونة الإنسانية في جميع أنحاء العالم. وينطبق ذلك أيضاً على البلدان المجاورة لسوريا حيث بلغ حجم الحالة الطارئة المطولة والاحتياجات حداً لم يسبق له مثيل. غير أن الاستجابة لا تقل أهمية. يمكن للاجئين السوريين في لبنان اليوم الوصول إلى الخدمات التي يحتاجون إليها بمجرد تمرير بطاقة واحدة. فبفضل نظام البطاقة الواحدة والبرامج التكميلية، بات لديهم شبكة أمان أكبر لم تكن لتتحقق لولا هذا النظام.

وخلال العام الماضي، اعتمد الاتحاد النقدي اللبناني (LCC) والمفوضية وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي طريقة ثورية لتمكين اللاجئين من الوصول إلى المساعدات النقدية والخدمات. عملية استهداف واحدة، وقاعدة بيانات واحدة، ونظام توزيع واحد، وبطاقة إلكترونية واحدة، وآلية اعتراض واحدة، ومركز اتصال واحد، وروابط مع الخدمات القائمة. تسمح المتابعة الفردية والخدمات المقدمة من خلال هذه البطاقة بشمل الأشخاص الذين قد يتم إغفالهم خلافاً لذلك. ويتسم هذا النظام بالشفافية المالية وهو يقلل من الازدواجية ويعزز المساءلة ويلبي الاحتياجات التي تتخطى تلك الناجمة عن تدني الدخل.

هذا النظام هو الأول من نوعه ولم يكن ليتحقق بواسطة جهود وكالة واحدة. والنتيجة هي شبكة أمان إنسانية، منصة متعددة الوظائف تعزز الحماية الاجتماعية للبنانيين وتسمح للاجئين السوريين بردّ الجميل إلى المجتمع المضيف. إنها حزمة من الخدمات التي تم تصميمها بناءً على احتياجات اللاجئين أنفسهم.

ليس الأمر مجرد دعم مالي يسمح بإرسال "جمال" إلى المدرسة وبتحسّنن حالة شقيقته. بل هو أن نجتمع مع الأسر ونعمل مع المجتمعات المحلية ونضمن استفادتهم من المهارات البرنامجية التي تقدمها المنظمات غير الحكومية المحلية والوكالات الإنسانية الدولية، استناداً إلى أكثر من سبعة عقود من العمل في لبنان. ففقط من خلال هذا النهج واستخدامنا لسائر الأدوات المتاحة أمامنا، الجديدة والقديمة، سنتمكن من النجاح في إزالة العقبات.

يمكن قراءة المقالة كاملة (تانيا شابويزا، ممثلة مكتب اليونيسف في لبنان) على هذا الرابط.

عمليات إخلاء جماعية في البقاعين الشمالي والأوسط

أصدرت قيادة الجيش اللبناني قراراً في أواخر آذار الماضي بإخلاء مخيمات اللاجئين الواقعة بالقرب من قاعدة رياق الجوية، وذلك لأسباب أمنية.

وقد أجرت المفوضية والجهات الشريكة اتصالاتها على الفور مع السلطات المحلية، بما في ذلك محافظ البقاع والجيش اللبناني والبلديات المعنية، لمناقشة آليات الإخلاء بحيث يتم أخذ الوقت اللازم لتحديد مواقع بديلة والصعوبات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة والمسنين والأطفال الذين يرتادون المدارس بعين الاعتبار.

كما عمدت المفوضية والمنظمات الشريكة إلى زيارة سائر المخيمات العشوائية في المنطقة المتأثرة جراء هذا القرار والاتصال بها لضمان حصول اللاجئين على كامل المعلومات وتقييم ظروفهم. وقد ساعد ذلك على تحديد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة الطارئة. كما نشط الخط الساخن الخاص بعمليات الإخلاء التابع للمفوضية في تلقي الاتصالات الطارئة ونداءات الاستغاثة من الأسر الأكثر حاجة إلى الرعاية.

التمويل

طالبت الوكالات والحكومة اللبنانية بـ2.75 مليار دولار أمريكي في خطة لبنان للتصدي للأزمة للعام 2017. وبحلول نيسان 2017، تم تخصيص 236.3 مليون دولار أمريكي لدعم هذه الخطة.

اللاجئون السوريون المسجلون

هناك حالياً ما مجموعه 1,011,366 شخصاً مسجلاً لدى مكتب المفوضية في لبنان.

ومنذ الإعلان عن هذا القرار، انتقل حوالي 4,400 شخص من أصل 12,600 شخص متأثرين جرّاء عمليات الإخلاء إلى مناطق مختلفة في البقاع. ولا بد من الإشارة إلى أن عملية الإخلاء التي حصلت في رياق هي الأكبر من نوعها حتى هذا التاريخ في منطقة البقاع.

مؤتمر بروكسل: المعلومات الأساسية والنتائج

المعلومات الأساسية

استضاف الاتحاد الأوروبي في بروكسل خلال الفترة الممتدة من 4 إلى 5 نيسان 2017 "مؤتمر بروكسل بشأن دعم مستقبل سوريا والمنطقة". وقد شارك في رئاسة المؤتمر كل من الأمم المتحدة وحكومات ألمانيا والكويت والنرويج وقطر والمملكة المتحدة.

وقد ضم هذا المؤتمر ممثلين عن أكثر من 70 دولة ومنظمة دولية وهيئة من المجتمع المدني الدولي والسوري. وهو قد استند إلى نتائج مؤتمر لندن لدعم سوريا والمنطقة الذي عقد في 4 شباط 2016 والذي أسفر عن تعهد الجهات المانحة بتقديم دعم مالي كبير للمعونة الإنسانية والحماية في سوريا، فضلاً عن تدابير رامية إلى تحقيق الاستقرار المدني من أجل تعزيز القدرة على الصمود في المجتمعات المضيفة. كما استند مؤتمر بروكسل إلى الالتزامات التي تم التعهد بها أثناء مؤتمرات إعلان التبرعات الثلاثة السابقة التي جرت في الكويت خلال الفترة 2013-2015.

لبنان: المعلومات الأساسية والمطالب

يستضيف لبنان منذ ست سنوات أكبر عدد من اللاجئين في العالم. ووفقاً للحكومة اللبنانية، هناك حالياً نحو 1,5 مليون لاجئ في لبنان، بما في ذلك ما يزيد قليلاً عن مليون لاجئ مسجلين لدى المفوضية.

وقد عرض لبنان نهجه المتبع للتخفيف من آثار الأزمة السورية بدعم من المجتمع الدولي.

وفي الرؤية التي قام بعرضها، أعلن لبنان عن التزامه باستضافة اللاجئين السوريين، غير أنه قد أشار إلى ضرورة عكس اتجاهات البطالة والفقر والتوتر الاجتماعي المتزايد بين السوريين واللبنانيين. وقد تضمنت هذه الرؤية ثلاثة أهداف رئيسية، هي: زيادة مستوى الاستثمارات العامة على المدى القصير، وتعزيز فرص التعليم والتدريب المهني، والشروع في برنامج رئيسي للمشاريع الجديدة للاستثمار في البنية التحتية التي من شأنها خلق فرص للعمل.

النتائج

التعهدات

لقد تعهدت أكثر من 40 جهة مانحة خلال المؤتمر بتقديم 6 مليارات دولار أمريكي للمنطقة في عام 2017 على شكل دعم فوري وطويل الأجل، و3.7 مليارات دولار أمريكي لعام 2018 وما يليه. وذلك لمساعدة 13.5 مليون شخص بحاجة إلى المعونة الإنسانية داخل سوريا، وأكثر من خمسة ملايين لاجئ و4.4 ملايين شخص يستضيفونهم في سائر أنحاء المنطقة.

وقد تم الاتفاق على ضرورة توفير استمرارية تدفق الدعم الإنساني للبنان وزيادته، فضلاً عن تقديم المنح وإتاحة القروض الميسرة لسنوات متعددة من أجل مساعدة لبنان على تحقيق رؤيته الإنمائية وتحقيق الاستقرار والنمو في معدلات العمالة.

أعلن لبنان عن التزامه باستضافة اللاجئين السوريين غير أنه قد أشار إلى ضرورة عكس اتجاهات البطالة والفقر والتوتر الاجتماعي المتزايد بين السوريين واللبنانيين

تعهدت أكثر من 40 جهة مانحة خلال المؤتمر بتقديم 6 مليارات دولار أمريكي للمنطقة في عام 2017 على شكل دعم فوري وطويل الأجل، و3.7 مليارات دولار أمريكي لعام 2018 وما يليه

التزامات لبنان

وقد أعلن لبنان أيضاً عن بعض الالتزامات، بما في ذلك تنفيذ إصلاحات هيكلية لتشجيع النمو وتنفيذ برنامج الاستثمار الرأسمالي ذي الأولوية والإطار التنظيمي المتعلق باللاجئين.

قصة آمنة

مولود جديد ينام إلى جانب الدمى المطرزة التي تصنعه أمنة. © المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/حسام حريري

في أحد المباني الصغيرة والكثيرة في مخيم شاتيلا للاجئين، تطرز آمنة، اللاجئة السورية البالغة من العمر 56 عاماً، بدقة حراشف السمك على قماش قطني.

وقالت آمنة: "أنا أطرز سمكة وهي ترمز إلى حلم عائلة بالسفر. لهم ابنة صغيرة تخاف السفر. لمَ؟ لأنها تخشى أن تغرق في البحر وتلتهمها الأسماك".

في نيسان من العام الماضي، قررت عائلة موصلي- وهي مؤلفة من أب لبناني وأم سورية وابنتاهما ماريان وملينا- تقريب العالم من قصص وأحلام الأمهات السوريات في حلب التي مزقتها الحرب.

ومن خلال قريب لهم ما زال في سوريا، يجمعون قصص سوريين عاديين ويحولونها إلى رسومات ويطرزونها على دمى قطنية تصنعها نساء سوريات.

"يعرف الناس أنهم إذا اشتروا الدمية سلمى، يساعدون سلمى الحقيقية في سوريا، كما يعرفون أنها تستفيد من المال الذي يدفعونه، وذلك يؤثر فيهم".

منذ إنشاء المشروع، تم بيع أكثر من 1,500 دمية تحمل 48 قصة في دول بينها لبنان والكويت وفرنسا وأستراليا. وتحمل كل دمية ملصقة كُتبت عليها رسالة تقول ماريان بأنهم يعملون على تحقيقها كل يوم باسم جميع الأمهات السوريات: "أحمي أحلام أطفالي".

يمكن الاطلاع على القصة كاملة عبر هذا الرابط.

الجهات المانحة

الاتحاد الأوروبي، إسبانيا، إستونيا، ألمانيا، آيرلندا، إيطاليا، بلجيكا، جمهورية كوريا، الدانمرك، رومانيا، السويد، سويسرا، فرنسا، فنلندا، قطر، كندا، الكويت، مالطة، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة، النرويج، النمسا، هولندا، الولايات المتحدة الأميركية، اليابان. كما تم تلقي المساهمات من صندوق مواجهة الطوارئ ومبادرة الأمم المتحدة لمكافحة العنف في حالات النزاع، فضلاً عن تلك المقدمة من جهات مانحة خاصة.

الوكالات التي ساهمت في وضع هذا التقرير

منظمة انترسوس، لجنة الإنقاذ الدولية، المجلس النرويجي للاجئين، منظمة إنقاذ الطفولة، اليونيسف، المفوضية ومنظمة الرؤية العالمية.

تم تجميع مواد هذا التقرير من قبل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالاستناد إلى المعلومات المقدمة من الوكالات الإنسانية المساهمة في الاستجابة للتصدي لأزمة اللاجئين السوريين في لبنان.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بدانا سليمان على عنوان البريد الإلكتروني sleiman@unhcr.org أو ليزا أبو خالد على العنوان aboukhal@unhcr.org.